

أدب الرحلات عند كل من ابن بطوطة وتشنغ خه
دراسة تاريخية مقارنة

جميلة تشوا يوى لان
ZHOU YULAN

A153.189P.4

تم تقديم رسالة إلى
جامعة السلطان عبد الحليم معظّم شاه الإسلامية العالمية
ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

ملخص

يتناول هذا البحث أدب الرحلات عند كل من ابن بطوطة وتشنغ خه دراسة تاريخية مقارنة، وتبرز مشكلة البحث في محاولة الكشف عن رحلة ابن بطوطة وتشنغ خه إلى الدول التي زارها. وتأتي هذه الدراسة على أسئلة منها: كيف كان مشاهدتهما عن البلاد التي ذهبا إليها؟ ما الدور الذي مثلاه؟ وكيف كانت ملاحظتهما؟ وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الرحلات التي قام بها ابن بطوطة المغربي وتشنغ خه الصيني، من خلال مشاهدتهما للمظاهر السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأدبية والعادات والتقاليد والأديان. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التاريخي المقارنة، وقد أسهم البحث في الكشف عن جهود كلا الرحالين ابن بطوطة وتشنغ خه في الأسفار والرحلات جهوداً عظيماً. وتوصلت إلى النتائج التالية: ساهمت رحلات كل من ابن بطوطة وتشنغ خه في نشر الثقافات المختلفة وبنيت العلاقات الدبلوماسية السلمية الودية العالمية وانفتاحها. تعد الرحلة التي قام بها ابن بطوطة شاهداً على أحوال الصين والدول الأخرى، وساهمت في توثيق التاريخ الصيني في العهد الوسيط، وأنّ الرحلات السبع التي قام بها تشنغ خه إلى جنوب شرق آسيا وإلى البلاد العربية وبلاد الفارس، وليست للتجارة فحسب، بل هي أهداف سياسية ودبلوماسية للامبراطور الصيني. وتوصي الباحثة متابعة دراسة هذه الرحلات من جوانب مختلفة للاستفادة منها لتقوية العلاقات الدبلوماسية المتبادلة بين الصين والدول العربية ودول جنوب شرق آسيا. وإدراج أدب الرحلات ضمن تخصصات المواد الدراسية في الجامعات الصينية وغيرها من الجامعات العربية وجامعات جنوب شرق آسيا. وأخيراً تأسيس مركز لأدب الرحلة في كل من الصين والدول العربية، ودول جنوب شرق آسيا لتعميق أواصر الصداقة بين الدول العالم.

ABSTRACT

This study deals with the travel literature of Ibn Batutah and Zheng He, a comparative descriptive study. The problem of the study was the effort to study the journey of Ibn Batutah and Zheng He to the countries they visited. This study raises several questions including: What is their view of the country they visit? What role do they play? How are their observations? This study aims to uncover the journeys made by Ibn Batutah and Zheng He through their observations on politics, social, economics, literature, customs, tradition and religion. The researcher has adopted the historical comparison methodology. This research has shown the efforts of both Ibn Batutah and Zheng He in their journey. The study found that the journey of both Ibn Batutah and Zheng He has contributed to the spread of different cultures and to the establishment of peaceful and friendly international diplomatic relations. Ibn Batutah's journey has witnessed the condition of China and other countries and has contributed to the documentation of Chinese history in medieval times. Besides that, there were seven trips Zheng He made to Southeast Asia, Arab and Persian countries, which involved not only trade, but also the political and diplomatic goals of the Chinese emperor. The researcher recommends further studies of this trip from various aspects to strengthen diplomatic relations between China and the Arab countries and Southeast Asian countries. The same goes for the contents of their travel history, especially in courses at Chinese universities and Arab universities and other Southeast Asian universities. Finally, to establish a centre for travel literature in China and Arab countries as well as Southeast Asian countries in order to strengthen the bonds of friendship between countries throughout the world.

فهرس المحتويات

| | |
|----|---|
| ب | صفحة الاعتماد |
| ج | الإقرار |
| د | الشكر والتقدير |
| هـ | ملخص |
| و | ABSTRACT |
| ز | فهرس المحتويات |
| ١ | مقدمة |
| ٢ | أسباب اختيار الموضوع |
| ٣ | أهمية البحث: |
| ٣ | أهداف البحث |
| ٤ | مشكلة الدراسة |
| ٥ | أسئلة البحث: |
| ٥ | حدود البحث |
| ٥ | الدراسات السابقة |
| ٩ | منهج البحث: |
| ١٠ | الفصل الأول أدب الرحلات |
| ١٠ | المبحث الأول: مفهوم أدب الرحلات تطوره وخصائصه |
| ١٠ | المطلب الأول: التعريف أدب الرحلات |
| ١٢ | المطلب الثاني: أدب الرحلة نشأته وتطوره |

| | |
|---|-----|
| المطلب الثالث: خصائص أدب الرحلات | ١٥ |
| المبحث الثاني: أهمية أدب الرحلات وأنوعه | ١٩ |
| المطلب الأول: أهمية أدب الرحلات | ١٩ |
| المطلب الثاني: أهمية أدب الرحلات من الناحية التعليمية والأدبية والعلمية | ٢٥ |
| المبحث الثالث: دور أدب الرحلات في تلاقح الحضارات | ٣٢ |
| المطلب الأول: دوره في تلاقح الحضارات | ٣٢ |
| المطلب الثاني: أدب الرحلات عند العرب والمسلمين | ٣٥ |
| المطلب الثالث: أدب الرحلات في التراث الإسلامي | ٣٩ |
| الفصل الثاني: أدب الرحلات عن ابن بطوطة | ٤٥ |
| المبحث الأول: مشاهداته ابن بطوطة في رحلاته | ٤٥ |
| المطلب الأول: نبذة عن حياة ابن بطوطة: | ٤٥ |
| المطلب الثاني: الدوافع ابن بطوطة وأهدافه في رحلاته | ٤٨ |
| المطلب الثالث: مشاهداته على الدول العربية | ٥٤ |
| المطلب الرابع: مشاهداته البلاد العجم | ٦٨ |
| المبحث الثاني: مشاهداته على أحوال المجتمع الصيني | ٧٥ |
| المطلب الأول: مشاهداته على الحياة السياسية في الصين | ٧٦ |
| المطلب الثاني: مشاهداته على أحوال المدن الصينية | ٨٢ |
| المطلب الثالث: مشاهداته على الحياة الاقتصادية في الصين | ٨٧ |
| المطلب الرابع: مشاهداته على الحياة الاجتماعية في الصين | ٩٤ |
| المبحث الثالث: مشاهداته على الحياة الثقافية | ٩٨ |
| المطلب الأول: أهم العادات والتقاليد والأديان في الصين | ٩٨ |
| المطلب الثاني: ملامح الحياة الأدبية الفنية المتنوعة في الصين | ١٠٩ |

- المبحث الرابع: النص عند ابن بطوطة وصنّف كتابه رحلة ابن بطوطة ١١٨
- المطلب الأول: وصف الأشخاص وعاداتهم وتقاليدهم ١١٨
- المطلب الثاني: القواعد التي اتبعها ابن بطوطة في تطبيق الوصف ١٢٦
- المطلب الثالث: الأخطاء التي وقع فيها في وصفه وانفتاح على الآخر ١٣٠
- المبحث الخامس دور ابن بطوطة وآراء العلماء في نزاهته العلميّة والانفتاح عن الآخر ... ١٣٢
- المطلب الأول: التراث العلمي الذي تركه ابن بطوطة ١٣٢
- المطلب الثاني: الانجازات التي حقّقها ابن بطوطة ١٣٥
- المطلب الثالث: آراء العلماء في رحلة ابن بطوطة ونزاهته العلميّة وأنفتاحه عن الآخر ... ١٣٨
- الفصل الثالث: أدب الرحلات عند تشنغ خه ١٤٥
- المبحث الأول: حياة تشنغ خه ودوافعه وأهدافه وخط سير في رحلاته ١٤٦
- المطلب الأول: تعريف تشنغ خه وحياته ١٥٣
- المطلب الثاني: دوافع الرحلة تشنغ خه وأهدافها ١٥٥
- المطلب الثالث: خط سير في جنوب شرق آسيا ١٦١
- المبحث الثاني: مشاهدات على الحياة الثقافة في رحلاته ١٧٠
- المطلب الأول: مشاهدات على السياسة في رحلاته ١٧٠
- المطلب الثاني: مشاهدات على الجغرافيّ والإقتصادي ١٨٠
- المطلب الثالث: مشاهداته على الاجتماعي والعادات ١٨٦
- المطلب الرابع: مشاهداته حول الأدب والأديان ١٩٤
- المبحث الثالث: مواجهة على الصعوبات والأخطار في رحلته ٢٠٢
- المطلب الأول: مواجهة الصعوبات في رحلته ٢٠٣
- المطلب الثاني: مواجهات الأخطار في أثناء رحلته ٢٠٦
- المطلب الثالث: اتخذت الطرق في التغلّب على الصعوبات والأخطار ٢٠٩

| | |
|--|-----|
| المبحث الرابع: أسلوب تدوين الرحلة وآثاره وإنجازاته..... | ٢١٢ |
| المطلب الأول: أسلوب الوصف | ٢١٢ |
| المطلب الثاني: آثار رحلات تشنغ خه | ٢٢٤ |
| المطلب الثالث: إنجازات رحلة وانفتاحه على الآخر | ٢٣٢ |
| الفصل الرابع: أدب الرحلات بين ابن بطوطة وتشنغ خه | ٢٣٦ |
| المبحث الأول : حياة كل منهما الأحداث التي مرّ بها وكيفية تكوين شخصيتهما..... | ٢٣٧ |
| المطلب الأول: حياة كل منهما | ٢٣٧ |
| المطلب الثاني: مدة الرحلة وخط السيرة في رحلتها | ٢٤١ |
| المطلب الثالث: كيفية تسمية الأماكن في الأمس من اليوم وتُسجّلها | ٢٤٥ |
| المبحث الثاني: سبب الرحلة ودوافع وأهداف كل منهم | ٢٤٩ |
| المطلب الأول: دوافع رحلتها | ٢٤٩ |
| المطلب الثاني: أهداف رحلتها | ٢٥٢ |
| المطلب الثالث: أثر رحلة ابن بطوطة على تشنغ خه | ٢٥٦ |
| المبحث الثالث: مشاهدات كل منهما على الثقافة | ٢٦١ |
| المطلب الأول : مشاهداتهما على العادات والأديان | ٢٦١ |
| المطلب الثاني: مشاهداتهما عن الأحوال الإجتماعية | ٢٦٨ |
| المطلب الثالث: مشاهداتهما في الأدب والثقافة | ٢٧٣ |
| المبحث الرابع قيمة رحلة والآثار التي تركتها ومكانتهما في العالم | ٢٧٩ |
| المطلب الأول : آثار رحلتها | ٢٧٩ |
| المطلب الثاني: التدوين رحلتها | ٢٨٤ |
| المطلب الثالث: مكانتهما في التاريخ | ٢٩٢ |
| الخاتمة | ٢٩٨ |

المصادر والمراجع ٣٠٣